وزارة العمل

نشرة توعوية حول قضايا الإعاقة

قسم تشغيل الأشخاص ذوي الاعاقة
العدد الثاني لعام 2023
شهر ايلول

الاعاقة النفسية بين الواقع والطموح

لانهم يؤمنون بالتعريف الشمولي للإعاقة حسب النظرية الاجتماعية للإعاقة، وبانها تكمن في المعيقات البيئية والحواجز السلوكية التي تعيق وصول الأشخاص لمجموعة الحقوق والحريات التي تكفلها منظومة حقوق الانسان ومرجعيتهم في ذلك الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي صادق عليها الأردن (2008) وقانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الأردني رقم (20) لعام 2017 من هنا جاءت فكرت تأسيس "جمعية خطوتنا "لدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة النفسية واسرهم وبدعم من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة التي تعتبر الأولى من نوعها بالشرق الأوسط والوطن العربي والتي يقودها أصحاب الشأن انفسهم الذين يؤمنون بان الصحة النفسية بما تشمل من أنواع ودرجات مختلفة من الاضطرابات النفسية انما هي نوع من أنواع الاعاقات.

ولدعم الأشخاص ذوي الإعاقة النفسية وحمايتهم من مختلف أنواع التمييز لحقوقهم في جميع مناحي الحياة فقد نفذت الجمعية مشروع "تعزيز حقوق الفئات المستضعفة من الأشخاص ذوي الإعاقات النفسية ورفع الوعي بحقهم وتحسين حياتهم" بالتعاون مع وزارة الصحة الأردنية وبتمويل من الاتحاد الأوربي وإدارة الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي من اجل التنمية على مدار (18) شهر في كل من محافظة الطفيلة،عجلون،المفرق حيث يهدف البرنامج الى تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة النفسية والسعي لرفع الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة والرفاة النفسي لهم لضمان تحسين حياتهم .

حيث تم العمل مع مجموعة من مؤسسات المجتمع المدني ضمن المحافظات المستهدفة ليخدم المشروع قرابة (142) منتفع كما استفاد من الخدمات المقدمة كل من عائلات الأشخاص ذوي الإعاقة النفسية وأصحاب المصلحة ونشطاء حقوق الانسان بالإضافة الى مؤسسات المجتمع المدني حيث اشتمل المشروع على العديد من الأنشطة تمثلت بإقامة الورش التوعوية وجلسات الدعم النفسي وجلسات مشورة النظراء والاحتفال باليوم العالمي للصحة النفسية كما تم العمل على اصدار مجموعة من الفيديوهات والمنشورات التوعوية.

وعند سؤالنا مديرة المشروع السيدة اميرة الجمل عن واقع الأشخاص ذوي الإعاقة النفسية أفادت" ان قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (20) لسنة 2017 قد كفل للأشخاص ذوي الإعاقة النفسية مجموعة من الحقوق التي تضمن لهم اندماجهم بالمجتمع بشكل كامل أهمها الموافقة الحرة المستنيرة وحرية الاختيار والاستقلال وعدم حرمانهم من حقوقهم وحرياتهم وضمان حريتهم في اختيار العلاج السلوكي والنفسي ونوع الدواء، حيث أشارت السيدة اميرة ان الإعاقة النفسية تختلف بأنواعها ودرجاتها ومنها الفصام العقلي والذهان والاكتئاب النفسي والوسواس القهري واي مرض نفسي المنشأ يؤدي الى عدم القدرة بشكل دائم على ممارسة احدى أنشطة الحياة اليومية الرئيسية او الحقوق والواجبات .

كما اشارت الجمل الى أهمية هذا المشروع الذي تم تنفيذه في العديد من المناطق النائية الامر الذي ساعد بتغيير الصورة النمطية حول الإعاقة النفسية والوصمة الاجتماعية التي تمثلت بالتقليل من قيمة الافراد الذين لديهم إعاقة نفسية والتنمر عليهم التي بدورها تقود الى التمييز وحرمانهم من حقوقهم حيث دعى المشروع للتعامل مع الإعاقة النفسية بصفتها قضية حقوق انسان وليس كمرض ،مما يسهم إيجاباً في دحض العديد من الأفكار الخاطئة حول الإعاقة النفسية واهمها في عدم مقدرة الأشخاص ذوي الإعاقة النفسية على الدراسة والعمل، وان المرض النفسي غير قابل للتعافي وغيرها من الخرافات التي ليس لها أساس من الصحة.

وعليه فأننا نؤكد الى انه يمكننا جميعا دعم ومساندة الأشخاص ذوي الإعاقة النفسية من خلال اختيار العبارات الداعمة والمحفزة لهم وافساح المجال لهم لممارسة الأنشطة التي يحبونها وبناء علاقات إيجابية مع محيطهم وارشادهم للجهات التي يمكن ان تقدم لهم خدمات علاجية نفسية مجانية مثل المركز الوطني للصحة النفسية والعيادات والمراكز التي يشرف عليها في كافة محافظات المملكة حيث يمكن للجميع الحصول على العديد من الخدمات منها العلاجية النفسية والطبية وعلاج المدمنين ومراقبة الأشخاص ذوي الإعاقة امام القضاء وتزويد المحاكم بالتقارير الطبية القضائية ومعالجة المحكومين ذوي الإعاقة النفسية ونشر الوعي بالصحة النفسية في المجتمع .

اعداد: سميه الزعبي

وزارة العمل

نشرة توعوية حول قضايا الإعاقة

قسم تشغيل الأشخاص ذوي الاعاقة
العدد الثاني لعام 2023
شهر ايلول

عملي نعمة اشكر الله عليها

"تغيرت حياتي منذ اليوم الأول الذي دخلت به بوابة هذا المصنع، وانا اليوم انسان منتج لدي دخل ثابت ساعدني بالاستقرار وتكوين اسرة.
والاجمل من ذلك ما حظيت به من صداقات وعلاقات طيبة في عملي الامر الذي جعلني اشعر كأني في بيتي ومع اخوتي فقد كانوا سندي وخصوصا في ايامي الأولى من العمل "
بهذه المشاعر افتتح السيد شبلي مقابلة معنا عند زيارتنا الى شركة البركة للصناعات الغذائية في لواء الجيزة والتي تعتبر من الشركات الرائدة منذ عام 1995 في مجال الصناعات الغذائية على المستوى المحلي والخارجي.
وبالرغم ان عدد موظفي الشركة قرابة (70) موظف مع ذلك فقد تخطت الشركة نسبة (4%) المنصوص عليها بالقانون حيث قامت بتشغيل (6) اشخاص من ذوي الإعاقة السمعية ذكورا واناث ضمن كوادرها بمهنة عمال انتاج كما أشار السيد عبد الرحمن العتيبي (المدير المالي) بحديثه مضيفاً الى ان الادارة تجاوزت عن احدى شروط النظام الداخلي للشركة بان سمحت بوجود الاخوة من ذوي الإعاقة ضمن كوادرها وذلك رغبة منها بخدمة أبناء المنطقة ودعمها لوجود المزيد من الأشخاص ذوي الإعاقة.
وعند سؤالنا عن السبب الذي دفع الشركة لتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة افاد السيد عمران أبو قمر (مدير التطوير)"ان ما وجدناه لديهم من تفاني بالعمل وقدرة إنتاجية عالية وسرعة في الإنتاج زاد من ايمان الشركة بأهمية تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة، كما ان الانخفاض الواضح في الدوران الوظيفي لهم زاد الثقة بهم وبمدى قابليتهم للتعلم الدائم والتنقل للخدمة بين اقسام الشركة.
اما وجود الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية ضمن نسيج الشركة بشكل يومي ولغة التواصل بينهم وبين وموظفي الشركة أشار السيد أشرف القصراوي (الرئيس التنفيذي)"ان موظفي الشركة اجتهدوا في سبيل تعلم لغة الإشارة لحرصهم على التواصل الدائم مع زملائهم في العمل فقد أصبح العديد منهم يتقن لغة الإشارة مما يسهل الامر عليهم في وصول المعلومة على أكمل وجه وإنجاز المهام المطلوبة بدقة، وبما ان الشركة حريصة على إزالة كافة الحواجز التي تحد من عطاءهم فقد عملت على توفير شروط السلامة العامة وبيئة عمل امنة تضمن بعدهم عن مصادر الخطر، كما حرصت على تمتعهم بكافة الحقوق والامتيازات اسوةً بكافة موظفي الشركة من مواصلات واستراحة الطعام وغيرها..

بدوره عبر السيد محمد شاهين (مسؤول الإنتاج) عند سؤاله عن تقبل زملاء العمل لوجود الموظفين من الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية ضمن كوادر المصنع ان وجود الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في بيئة العمل لم يشكل لدينا أي صعوبة بل على العكس استطعنا انا وباقي الزملاء وبوقت قصير ان نكّون طرقاً متعددةً للتواصل معهم في البداية كانت تعتمد على إشارات بسيطة الى ان استطاع العديد من الموظفين تعلم لغة الإشارة بمستويات مختلفة لكنها كانت كفيلة للتواصل معهم وتوثيق العلاقات الطيبة بين فريق العمل. فالجميع هنا يحمل مشاعر طيبة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة لما لمسوه منهم من اخلاق كريمة واحترام لمكان العمل،
وعند سؤال السيد أمجد القصراوي عن استعداد الشركة لتشغيل المزيد من الأشخاص ذوي الإعاقة أجاب:" ان الشركة مرحبة دائما بوجود العاملين من الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن كادر الشركة وخصوصا الاناث كنوع من الدعم لهم وذلك لقلة فرص العمل في المنطقة وكما نتمنى ان يكون هناك المزيد من الموظفين من ذوي الإعاقة في الوظائف الإدارية التي تعلن عنها الشركة وليس فقط في خط الإنتاج.
وفي نهاية اللقاء أكد السيد شبلي على أهمية العمل للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال رسالة بعثها لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة مفادها "ان حصولي على فرصة العمل نعمة اشكر الله دائما عليها وادعوا جميع الأشخاص ذوي الإعاقة ان يسعوا للعمل وان كانت الفرصة بسيطة ولكن مع الوقت تستطيع ان تطور نفسك فانا اليوم أستطيع التنقل بين كافة الأقسام وتشغيل مختلف الآلات في المصنع فانا أحب عملي وأتمنى ان استمر دائما في تعلم المزيد".

اعداد: سميه الزعبي /احمد سكارنة